(على بن المديني ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة بالبصرة على بن عبد ا بن المديني باب ما ذكر من علم على بن المديني ومعرفته بناقلة الآثار) .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري قال قال عبد ا بن أبى زياد القطواني سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول انتهى العلم الى أربعة الى احمد بن حنبل وهو افقههم فيه والى على بن المديني وهو أعلمهم به والى يحيى بن معين وهو اكتبهم له والى أبى بكر بن أبى شيبة وهو احفظهم له حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبى يقول كان على بن المديني علما في الناس في معرفة الحديث والعلل وكان احمد بن حنبل لا يسميه إنما يكنيه أبو الحسن تبجيلا له وما سمعت احمد بن حنبل سماه قط حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبى عن احمد بن حنبل وعلى بن المديني أيهما كان احفظ قال كانا في الحفظ متقاربين وكان أحمد أفقه وكان على أفهم بالحديث حدثنا عبد الرحمن قال سمعت هارون بن إسحاق الهمداني يقول الكلام في صحة الحديث وسقيمه لأحمد بن حنبل وعلى بن المديني نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول وقال له اسنان على بن المديني فقال يحيى على من أهل الصدق حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبا زرعة عن على فقال لا يرتاب في صدقه حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم وسئل على بن المديني ويحيى بن معين أيهما كان احفظ قال كان على اسرد وأتقن سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول كتب الى سعيد بن سليمان إذا اتخذت صديقا فاتخذ مثل أبى الوليد وعلىابن المديني